

ماهية المسجد التي يصح فيها الإعتكاف ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في ماهية المسجد الذي يصح فيه الاعتكاف. اي مسجد اي مسجد هذا على اقوال كثيرة اعرضها لكم مختصرة ثم ابين لكم الراجح بدليله - [00:00:00](#)

فقال بعض اهل العلم ان الاعتكاف لا يصح الا في المساجد المفضلة الثلاثة. المسجد الحرام والمسجد القصى ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم اي المساجد التي تشد لها الرحال. واما من اعتكف في غيرها فان اعتكافه يعتبر باطلًا - [00:00:25](#)

ويستدلون على ذلك بحديث حذيفة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة رواه سعيد بن منصور في سنته. ولكن هذا حديث ضعيف. لا تقوم به الحجة - [00:00:45](#)

ان سلمنا وان سلمنا جدلا انه بلغ رتبة الاحتجاج فانه ليس محمولا على نفي الصحة وانما محمول على الافضلية بمعنى ان لا اعتكاف افضل من الاعتكاف في المساجد الثلاثة. ولكن لا داعي الى هذا الاحتمال لأن - [00:01:05](#)

ان الحديث اصلا ضعيف ومن اهل العلم من قال بأنه يصح الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الجمعة يصح الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الجمعة ومن اهل العلم من قال يصح الاعتكاف في كل مسجد سواء اقيمت فيه الجمعة والجمعة او او لم تقم - [00:01:25](#)

وفي الحقيقة ان القول الصحيح هو القول الواسط. وهو ان الاعتكاف انما يصح في المسجد الذي تقام فيه الجمعة وذلك لعموم قول الله عز وجل وانتم عاكفون في المساجد. فقوله المساجد جمع دخلت عليه الآلاف - [00:01:58](#)

واللام فيشمل ذلك المساجد الثلاثة وغيرها من المساجد. ولأن الشارع يت Shawuf إلى كثرة الاعتكاف. فلو اننا حصرناه في المساجد الثلاثة المفضلة لبقي كثير من المسلمين في العالم الإسلامي لا يستطيعون الاعتكاف فتتعطل هذه الشريعة - [00:02:21](#)

المحبوبة لله عز وجل. ولكن لابد ان تقام فيه الجمعة حتى لا يؤدي اعتكافه في مسجد لا تقام فيه الجمعة إلى كثرة خروجه بوجوب اداء الصلاة المفروضة جماعة فيتكرر خروجه كل يوم خمس مرات - [00:02:41](#)

فينافي ذلك مقصوداً اعتكافه وهو لزوم المسجد. فاصح الاقوال في هذه المسألة هو ان المسجد الذي يصح فيه الاعتكاف هو ذلك المسجد الذي قاموا فيه الجمعة فان قلت وهل لا بد من ان تقام فيه الجمعة ايضا؟ فان قلت - [00:03:01](#)

وهل لا بد من ان تقام فيه الجمعة ايضا؟ فاقول ليس ذلك بشرط وانما نكتفي باقامة الفرائض الخمس فيصح الاعتكاف في هذا المسجد الذي تقام فيه الجمعة للفرائض الخمس حتى وان لم تقام فيه صلاة الجمعة وسيأتي بيانه بعد قليل - [00:03:23](#)